

## حملة تهجير جماعية تستهدف مئات العائلات السعودية في القطيف

التغيير

كشفت مصادر محلية مطلعة عن قرار أصدره محمد بن سلمان بشأن حملة تهجير مئات العائلات من مدينة القطيف.

وقال حساب "ناشط قطيفي" إن الحكومة في المملكة أصدرت قراراً بتجريف كافة الأحياء المطلة على شارع الثورة وسط القطيف.

وأوضح أن الهدف من ذلك هو محو الشارع الذي شهد عدت انتفاضات ضد حكم نظام آل سعود وصار معلماً للثوار.

وأشار "ناشط قطيفي" إلى أن ذلك يأتي من أجل الانتقام من البيوت المتاخمة لدعمها الحركة الثورية.

وكذلك الانتقام من ذوي عشرات الشهداء والمعتقلين الذي يسكنون جوار هذا الشارع، إضافة لمحو تاريخ هذه الأحياء العتيقة الممتد لمئات السنين.

وبحسب الحساب الشهير، فقد زعمت الحكومة في المملكة أنها ستعوض من ستجرف منزله إلا أن الأهالي يرفضون بيع بيوتهم وتهجيرهم من موطنهم من حيث المبدأ.

وتابع: "مبلغ التعويض لا يوفر سكن بديل، كما بعض البيوت هي مسكن لأكثر من عائلة وبالتالي ستتضاعف. أزمة توفير مساكن بديلة".

واستكمل: "الرأي العام يعرف هدف التجريف أنه انتقام من المنطقة وأهلها وليس تنمية لها".

والعام الماضي، كشف ناشط محلي تفاصيل وثيقة خطيرة لمراسلات سرية بين الملك سلمان ونجله محمد بشأن مشروع جديد لتهجير الآلاف من المواطنين.

ونشر الناشط محمد العتيبي وثيقة مراسلات بين الملك سلمان ونجله، على حسابه الرسمي بـ"تويتر".

تظهر تعليمات أصدرها الملك سلمان لنجله بشأن تهجير آلاف المواطنين من منطقة السودة في عسير من بيوتهم بحجة تطوير وإعمار المملكة.

وعلق العتيبي، على الوثيقة بالقول: "وصلني هذا الخطاب قبل عدة أيام وتحفظت عليه حتى أتأكد من صحته. وللأسف أكد لي مصدر من الديوان الملكي صحته وأنه أُجِّل فقط من أجل أزمة كورونا".

وأضاف العتيبي: "أقول لأهلي في منطقة عسير أكرّبوا حزامكم من الآن ودافعوا عن دياركم كما فعل أسلافكم. اللي قبورهم شواهد عليها ولا بيعوها بحفنة ريال".

يأتي ذلك، بعد أن أظهرت مقاطع فيديو بثها نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي. عمليات الهدم التي تقوم بها السلطات في المملكة في قرية "الشحة" التابعة لمحافظة "إملج" في إمارة تبوك غربي المملكة.

وسبق أن هدمت سلطات آل سعود في نوفمبر مسجد في منطقة العوامية التابعة لمحافظة القطيف شرق

وأوضح الناشط عادل السعيد أن القرار الصادر يتعلق بهدم مسجد الإمام الحسين (عليه السلام) في مدينة العوامية، مشيراً إلى الرمزية التي يحملها هذا المسجد، إذ كان الشهيد الشيخ نمر باقر نمر يوم المصلين فيه، ويلقي خطبه فيه.

وأكد السعيد أن سلطات آل سعود تواصل حربها الشرسة ضد الطائفة الشيعية في القطيف.

وقال إن سلطات آل سعود تريد أن تجتث أي أمر يتعلق بالشهيد النمر، مشدداً على أنهم "مهما فعلوا سيبقى الشهيد يلهم جميع الأحرار وهو في قبره المٌغيب"